المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة

إعداد

أ / آلاء محمد جميل النمري

طالبة ماجستير بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ـ كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة الملك عبد العزيز

إشراف

الدكتور / إسماعيل بن عبد الحميد قشقري

الأستاذ المساعد بالقسم ـ كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة الملك عبد العزيز

المستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا، وقد تكونت عينة البحث في طالبات الدراسات العليا في ثلاث كليات في جامعة الملك عبد العزيز، هي: (كلية الآداب والعلوم الإنسانية- كلية الاقتصاد والإدارة- كلية العلوم) في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، اللاتي وصلن إلى مرحلة كتابة الأطروحة العلمية، حيث بلغ مجتمع الدراسة (١٧٠) طالبة وتم سحب عينة مقصودة بلغت (٦١) طالبة، وتعد الدراسة الراهنة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات الوصفية التحليلية. وقامت الباحثة بدراسة السجلات المتعلقة بطالبات الدراسات العليا في الكليات المعنية بالدراسة خلال الفترة التي تجري فيها الدراسة الراهنة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة. ومن خلال معالجة هذه البيانات باستخدام برنامج (SPSS) ، تم التوصل إلى النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة، حيث أثبتت الدراسة أن هناك مشكلات أكاديمية تواجه طالبات الدراسات العليا، تمثلت في: (وطأة الإجراءات الإدارية وتشددها- إطالة فترة الدراسة لأسباب متعددة- ضعف المراجع العلمية)، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من خلال هذه النتائج منها: زيادة الاهتمام بتأهيل طالبات الدراسات العليا في مراحل الدراسة السابقة لمرحلتي الماجستير والدكتوراه- تنسيق المواد المنهجية بما يتناسب ومتطلبات القسم والمجتمع- ضرورة تفعيل التعاون الإلكتروني الموجود بين المكتبات الجامعية المحلية والعربية والعالمية وجعله متاحاً بدون تعقيدات.

Abstract

The main aim of this study is knowing the academic problems that obstacle the student girls of higher studied, in a try to achieve progress in the field of higher studies. The sample of the research is represented in three faculties which are :(the faculty of Arts and Human Studies –The faculty of Economy and Management –The faculty of Science)at the stages of Master's and Doctoral Degree of the students of higher study who have reached to the step of writing that scientific research .The number of student girls of the study society is 170. The research was applied only on 61 due to the difficulty of contact with some of them as the data about them are old and because some of them are not cooperated. The current study is one of the descriptive studies. The researcher used the system of social survey that is suitable for that kind of analytical descriptive study. The researcher studied the records concerned with the student girls at the mentioned faculties during the period of the current study. The questionnaire was used as an instrument to collect the asked data. The researcher did data processing by using (SPSS).The study proved that there are academic problems that face the student girls of higher study represented in :(compressing and complex administrative procedures-Long period of study for many reasons- The deficient scientific references) The study also concluded some recommendations through these results as follow :The student girls of higher studies should be rehabilitated at the different stages of study to do Master and doctoral degree- The study recommends the necessity of coordination between the curriculum of the studied subject according to the demands of the society and the department-expenditure of the scientific research shall increase –the necessity of activating the electronic cooperation between local, Arab and world university libraries and make it simple without complications .

- **المقدمة:**

شهد التعليم العالي تطورا كبيراً ومتنامياً في الحقبة الجديدة من القرن الحالي، وقد جاء هذا التطور استجابة للتحديات التي واجهته في شتى المجالات، والتي تمثلت في الانفجار المعرفي المتزايد، والتطور التقني والتكنولوجي الضخم، والتقدم الاقتصادي، فضلاً عن الإقبال المتزايد على التعلم العالي.

والعلاقة بين التعليم العالي وتطور الأمم وتقدمها علاقة طردية وطيدة، فكلما تقدم التعليم العالي وزاد الاهتمام بمؤسساته وبرامجه في المجتمع كلما زاد تقدم ذلك المجتمع؛ لما للتعليم العالي من دور فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وما لذلك من تأثير في قطاعات الإنتاج الأخرى.(الغامدي وعبد الجواد، ١٤٣١هـ : ص ٢٤٥)

لذلك فقد شرعت المملكة العربية السعودية في إنشاء الجامعات والكليات، والتوسع فيها؛ إيماناً منها بأن أفضل مجالات الاستثمار التي تعود على المجتمعات بالنفع والفائدة هو مجال التعليم، وأن التعليم العالي أصبح مطالبا أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة؛ من خلال تطوير المهارات البشرية، واستحداث تخصصات جديدة تتناسب مع متطلبات العصر، وتلبي حاجات سوق العمل، مع الحرص على تخريج كوادر بشرية تمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع كافة المتغيرات والمستجدات التي يشهدها العصر(وزارة التعليم العالي، ١٤٣١هـ:١)

ولعل الاستثمار الجيد للتعليم في الجامعات يتطلب توفير أرض خصبة للانطلاق نحو العالمية؛ لمجاراة التقدم العالمي، وتحقيق أهدافه في تنمية القدرات والمهارات والطاقات الإبداعية الكامنة لدى الطلاب من أجل تقد المجتمع وازدهاره(كسناوي، ١٤١٨هـ:٦)

وبالرغم من التقدم النسبي الذي شهدته أغلب الأقطار العربية إلا أنه يلاحظ على مؤسسات التعليم العالي في أغلب هذه الأقطار أنها لازالت تحافظ على نمطها وخصائصها الأصلية؛ دون أن تحدث فيها أي تغييرات جوهرية تدل على تأثرها بالمعطيات الجديدة التي استجدت على ساحتها. وهذا الوضع يتطلب منا إعادة النظر في هذه النظم التعليمية في إطار نظرة مستقبلية؛ تأخذ بعين الاعتبار جميع متغيرات النظام الاجتماعي، وما سيحدث لهذا النظام من تغير تفرضه طبيعة النمو والتقدم.

ويعدُّ البحث العلمي من أهم الأدوات لتحقيق التنمية في عالمنا المعاصر إن لم يكن أهمها جميعاً. كما أن الجامعات ومراكز البحث العلمي لها الدور الأساس في جهود البحث العلمي في أي دولة، ومن الطبيعي أن تعمل الدول على تحقيق رسالتها من خلال الارتقاء بمستوى الخريجين، وباتباع نظام تعليمي متميز، يعمل في ظل مناخ ثقافي؛ مملوء بالتعليم والتحدي، ويعضده نظام عصري للدراسات العليا والبحث العلمي؛ لتقديم الخدمات الجامعية إلى مؤسسات المجتمع المختلفة لحل مشكلاتها ورفع مستوى الإنتاجية للإنسان.

وتعدُّ جامعة الملك عبد العزيز في مقدمة الجامعات في المملكة العربية السعودية، حيث إنها تحتل مركز الصدارة محلياً وعربياً في جودة برامجها، ومستوى الخريجين منها.

وعلى مستوى الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز يواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا في الجامعات السعودية بعض العقبات والمشكلات، التي يمكن من خلال رصدها ومعرفتها والمساهمة في حلها تطوير برامج الدراسات العليا بشكل عام، وفي كتابة البحوث العلمية بشكل خاص، حيث تتعلق تلك المشكلات بالجانب الأكاديمي الذي يتضمن المقررات الدراسية في الدراسات العليا، والكادر التعليمي لتلك المقررات، والبيئة التعليمية وما فيها من تسهيلات فنية وتقنية، ومن خلال انغماس الباحثة في برنامج الماجستير؛ باعتبارها طالبة دراسات عليا في جامعة الملك عبد العزيز، فقد تولدت لديها الحاجة لتحديد المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، في محاولة منهن لكشف الواقع وإبراز المشكلات التي يعانين منها أثناء الدراسة في برنامج الدراسات العليا، لا سيما وأن العديد من الدراسات السابقة تؤكد وجود مشكلات وصعوبات تواجه البحث العلمي وبرامج الدراسات العليا في الجامعات العربية والأجنبية، الأمر الذي يستدعي من الجهات المسئولة العمل على الحد من العوامل المسببة لهذه المشكلات. وبناء على ما سبق يهدف البحث الحالي إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تعترض طالبات الدراسات العليا وتعيق مسيرتهن التعليمية والبحثية.

- **مشكلة البحث:**

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في إعداد وإجراء البحوث العلمية، حيث إن هذه المشكلات متعددة، فمنها ما يتعلق بمصادر المعلومات وإجراءات ومتطلبات التسجيل لبرامج الماجستير والدكتوراه، ومنها ما يتعلق بالنواحي العلمية. حيث إن تعرف هذه المشكلات قد يساعد في إيجاد الحلول المناسبة لها، ويؤدي للنهوض بالبحث العلمي وبناء الاتجاهات الإيجابية نحوه لدى الطالبات.

وتتلخص إشكالية البحث في محاولة التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز.

- **تساؤلات البحث:**

يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما هي المشكلات الإجرائية ذات الطبيعة الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟

٢- ما هي صعوبات الحصول على المراجع العلمية والمعلومات الميدانية والبحثية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟

٣- ما المشكلات التفاعلية التي تتعلق بصعوبة بالمشرف الأكاديمي على بحوث الماجستير والدكتوراة؟

- **هدف البحث:**

يتمثل هدف البحث الرئيس في:

التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تعترض الدارسات في مرحلة الدراسات العليا والتي تحول دون إكمالهن متطلبات الحصول على الدرجة العلمية أو إطالة فترة الدراسة.

- **أهمية البحث:**

تنبثق أهمية هذا البحث من عدة اعتبارات، أهمها:

١- المكانة المرموقة التي تحظى بها الدراسات العليا في مختلف دول العالم، وبقدر ما تنال من تخطيط ورعاية بقدر ما تكون قوة الجامعة التي تنتمي إليها.

٢- خطورة مشكلة البحث حيث إن أي هدر كمي أو كيفي في الدراسات العليا يشكل خطورة كبيرة، ليس فقط على مستوى هذه الدراسات، وإنما على مستقبل المجتمع الثقافي والعلمي.

٣- إن تحديد المشكلات التي تؤدي إلى إعاقة إنجاز الرسائل العلمية، تعد خطوة مهمة عند البحث عن حلول لهذه المشكلات، وذلك لتوفير الظروف التعليمية المناسبة لطالبات الدراسات العليا.

- **منهج الدراسة:**

تعد الدراسة الراهنة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة المراد دراستها. وتتجه الدراسات الوصفية إلى الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة بالصورة التي هي عليها في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها، كما تعنى بحصر العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة. (حسن:١٩٩٨: ١٩٨)

واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات الوصفية التحليلية حيث يفيد في دراسة مشكلة البحث وتحديد مدى تأثيرها على أفراد العينة، بما يفيد في اقتراح حلول لعلاج المشكلات.

- **أدوات جمع البيانات:**

أ- **دراسة السجلات:** قامت الباحثة بدراسة السجلات المتعلقة بطالبات الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في الكليات الثلاث المعنية بالدراسة في جامعة الملك عبد العزيز خلال الفترة التي تجري فيها هذه الدراسة، وتم الاطلاع على سير الطالبات والإجراءات التي مررن بها والفترة الزمنية المستغرقة لإنهاء متطلبات الحصول على الدرجة.

ب-**الاستبانة:** استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات نظراً لأن أفراد العينة ينتمون إلى الشريحة المتعلمة، ولصعوبة الالتقاء بهن لظروف الدراسة إلى جانب

ظروفهن الاجتماعية. واشتملت هذه الاستبانة على مجموعة من الأسئلة المقننة والمفتوحة المتعلقة بالبيانات الأولية والمتغيرات الأساسية للبحث، بالإضافة إلى مجموعة من الأسئلة المتعلقة بطبيعة المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في مسيرتهن التعليمية.

- **الصدق والثبات:**

أ- الصدق: تم اختبار صدق الاستبانة من خلال التحقق من شمولية الأسئلة ووضوحها، وملاحظة مدى علاقتها بموضوع الدراسة، واشتمالها على جميع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وتم تصميم الاستبانة في شكلها الأولي من خلال عمل مراجعة مستفيضة لأدبيات الدراسة السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

كما تم عرض الاستبانة على ثلاثة محكمين مختصين في علم الاجتماع بهدف التعرف على أراءهم في وضوح الأسئلة وشموليتها، ومدى دقة العبارات والألفاظ اللغوية المستخدمة فيها. وعدلت الأداة في ضوء المقترحات المقدمة من قبل المحكمين، حيث تم حذف بعض الأسئلة واستبدالها بأخرى أكثر شمولية لأهداف وتساؤلات الدراسة، وأخرجت الاستبانة في شكلها النهائي حيث طبقت على مجتمع البحث.

ب - الثبات: تم توزيع الأداة على عدد من مجتمع البحث للتأكد من وضوح الأسئلة، وأسفرت عن وجود تعديلات بسيطة جداً، نظراً لتشابه مفردات العينة وارتفاع نسبة تعليمهن.

- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

طالبات الدراسات العليا في ثلاث كليات هي: (كلية الآداب والعلوم الإنسانية- كلية الاقتصاد والإدارة- كلية العلوم) في جامعة الملك عبد العزيز في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، واقتصر البحث على أولئك الذين وصلن إلى مرحلة كتابة الرسالة العلمية.

أما عينة الدراسة فتمثلت في طالبات الدراسات العليا اللاتي وصلن إلى مرحلة كتابة الأطروحة العلمية، في الكليات المعنية، وبلغ عددهن (١٧٠) طالبة دراسات عليا، وتم سحب عينة مقصودة نظراً لتعذر الاتصال ببعض مفردات العينة لعدم حداثة البيانات المسجلة عنهن، إلى جانب عدم تعاون بعض من مفردات المجتمع بلغ قوامها(٦١) مفردة ممن لديهن الرغبة في التعامل مع الباحثة وتعبئة استبانة الدراسة الراهنة. وفيما يلي وصفٌ مفصّلٌ للعينة:

جدول (١): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب المعدل في مرحلة البكالوريوس:

المعدل	التكرار	النسبة %
ممتاز مع مرتبة الشرف	**30**	**49.1**
ممتاز	**4**	**6.6**
جيد جداً(مع مرتبة الشرف)	**27**	**44.3**
المجموع	**61**	**100.0**

يلاحظ من الجدول السابق أن(٤٩.١ %) من أفراد العينة حصلن على معدل ممتاز مع مرتبة الشرف، و(٤٤.٣%) حصلن على معدل ممتاز، وأن (٦.٦%) قد حصلن على معدل جيد جداً مع مرتبة الشرف.

جدول (٢): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الدرجة العلمية:

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة %
ماجستير	٥١	٨٣.٦
دكتوراه	١٠	١٦.٤
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق تحديد الدرجة العلمية لأفراد العينة حيث كان ٨٣.٦% منهن في برنامج الماجستير، أما باقي العينة وهي ١٦.٤% انتسبن لبرنامج الدكتوراه، ويعد ذلك من المؤشرات الجيدة التي تدل على مدى إقبال الطالبات على التعليم العالي، والرغبة في رفع المستوى التعليمي لدى الطالبات.

جدول (٣): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب نوع الدراسة العليا:

نوع الدراسة	التكرار	النسبة %
برسالة علمية	٤٤	٧٢.١
بالمواد المنهجية ومشروع بحثي	١٧	٢٧.٩
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يبين جدول رقم (٣) أن غالبية أفراد العينة وتمثلت نسبتهن في ٧٢.١% درسن برسالة علمية، و٢٧.٩% منهن درسن بالمواد المنهجية ومشروع بحثي.

جدول (٤): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الكلية :

الكلية	التكرار	النسبة %
الآداب والعلوم الإنسانية	٣٠	٤٩.٢
الاقتصاد والإدارة	١١	١٨.٠
العلوم	٢٠	٣٢.٨
المجموع	٦١	١٠٠.٠

تمثل مجتمع الدراسة في ثلاث كليات في جامعة الملك عبد العزيز، ويوضح الجدول السابق توزيع العينة حسب كلياتهن، حيث كان ٤٩.٢% منهن في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، و ٣٢.٨% في كلية العلوم، في حين أن ١٨.٠% في كلية الإدارة والاقتصاد.

جدول (٥): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب العمر:

العمر	التكرار	النسبة %
من ٢٥-٢٩	٣٤	٥٥.٧
من ٣٠-٣٤	٢٠	٣٢.٨
٣٥فأكثر	٧	١١.٥
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يلاحظ من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من مجتمع البحث (٥٥.٧%) تتراوح أعمارهن بين ٢٥- ٢٩، وأن (٣٢.٨%) منهن تتراوح أعمارهن بين٣٠-٣٤ ، وأقل نسبة (١١.٥%) فكانت أعمارهن أكثر من ٣٥.

جدول (٦): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب العمل:

العمل	التكرار	النسبة %
يوجد عمل، وهو معلمة	٢٨	٤٥.٩
لا يوجد عمل	٣٣	٥٤.١
المجموع	٦١	١٠٠.٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن (٥٤.١%) من طالبات الدراسات العليا متفرغات للدراسة حيث لا يوجد لديهن عمل، في حين أن (٤٥.٩%) لديهن عمل.

جدول (٧): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
آنسة	٢٣	٣٧.٧
متزوجة	٣٣	٥٤.١
مطلقة	٤	٦.٦
أرملة	١	١.٦
المجموع	**٦١**	**١٠٠.٠**

يظهر الجدول السابق أن أغلب مفردات العينة كن متزوجات، نسبتهن (٥٤.١%)، وأن (٣٧.٧%) منهن غير متزوجات(آنسات)، وباقي أفراد العينة فمن المطلقات بنسبة (٦.٦%)، والأرامل بنسبة (١.٦%).

- **حدود الدراسة:**

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز..

الحدود البشرية: طالبات الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) في ثلاث كليات من جامعة الملك عبد العزيز هي: (كلية الآداب والعلوم الإنسانية كلية الاقتصاد والإدارة- كلية العلوم).

الحدود الزمانية: استغرق جمع البيانات الميدانية فترة زمنية وصلت إلى سنة، في حين أن الفترة اللازمة لإنهاء هذه الدراسة كانت ٣ أعوام ابتداءً من ٨/٢٦/ ١٤٢٨هـ إلى ٢٦/ ١١/ ١٤٣١هـ، أي ما يقارب ٧ فصول دراسية.

- **صعوبات الدراسة:**

- صعوبة الحصول على البيانات المتعلقة بطالبات الدراسات العليا (مجتمع البحث) كأرقام الجوالات والإيميلات، بحجة أنها سرية، الأمر الذي أدى إلى طول فترة الدراسة الراهنة.
- قلة المراجع العربية والأجنبية والحديثة المتعلقة بموضوع الدراسة، مما اضطر الباحثة إلى السفر خارج المملكة للحصول على مراجع تخدم البحث المقدم.
- رفض مجتمع البحث إجراء مقابلة مع الباحثة لرفض أولياء الأمور من جهة وانشغال الطالبة بالدراسة وحياتها الاجتماعية من جهة أخرى. إلى جانب عدم حداثة البيانات المسجلة عن طالبات الدراسات العليا كأرقام الهواتف والإيميلات مما جعل الوصول للطالبة والتحدث معها غير ممكن.

- **مفاهيم البحث:**

استخدمت الباحثة عدداً من المصطلحات وقيدت معانيها إجرائياً على النحو التالي:

مفهوم المشكلات: يمكن تعريف المشكلات إجرائياً بأنها: الصعوبات أو العقبات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز، وتجعلهن يشعرن

بصعوبة في التعامل معها، سواء كانت أكاديمية تعليمية أو تتعلق بصعوبة الحصول على المراجع، أو طبيعة العلاقة بين المشرف والطالبة.

طالبات الدراسات العليا: حددت الباحثة هذا المفهوم في طالبات (الماجستير والدكتوراه) في ثلاث كليات من جامعة الملك عبد العزيز: (كلية الآداب والعلوم الإنسانية- كلية الاقتصاد والإدارة- كلية العلوم) اللاتي وصلن إلى مرحلة كتابة الأطروحة العلمية.

- **الأساليب الإحصائية:**

تمت معالجة بيانات البحث باستخدام برنامج (SPSS)، وهو برنامج إحصائي للعلوم الاجتماعية، والذي يعمل بنظام القوائم.(قنديلجي: ٢٠٠٧: ١٣٩) للحصول على جداول بسيطة ومركبة، واستخدمت الإحصاءات الوصفية بدلاً من الاستدلالية، كما تم استخدام اختبار مربع كاي، وحساب معامل التوافق لإيجاد علاقات بين فروض الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

المقدمة :

تمثل المنطلق النظري لهذه الدراسة في نظريتين: النظرية البنائية الوظيفية، ونظرية الصراع.

أولاً: النظرية البنائية الوظيفية:

بدأ الاتجاه الوظيفي البنائي في الانتشار في أوروبا وأمريكا خلال النصف الأول من القرن العشرين، وأعلن سيادته على الفكر الاجتماعي التربوي في كثير من دول العالم خلال النصف الثاني من هذا القرن، ومن أشهر مفكريه دوركايم، بارسونز، وشوتز، ومورتون، ويطلق على هذا الاتجاه أحياناً نموذج النظام. والوظيفية في أبسط تعريف لها هي محاولة لتفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع إلى تأثير النتائج التي يحققها هذا السلوك في عمل سلوك اجتماعي آخر، أو بالنسبة لأداء نظام اجتماعي ما، أو ما تحققه هذه النتائج بالنسبة لما يقوم به المجتمع كله.(العرابي: ١٩٩١: ١-٣). ويهتم الاتجاه الوظيفي البنائي بالبحث في أن كل مجتمع يتكون من مجموعة أجزاء أو عناصر مختلفة نتيجة لاختلافها في العمر، أو النوع، أو العرق، أو القوة الجسمية، أو الحكمة، أو الخلفية الأسرية، أو الثورة، أو العضوية في المؤسسات والمنظمات، أو التخصص الاقتصادي، وأن العلاقات بين هذه العناصر أو الأجزاء قائمة على الاتساق، والتماسك، والتعاون، والتبادل، والثبات، والمثابرة، وأن التكاملية هي الخاصية السائدة بين هذه العناصر والأجزاء نتيجة للتشابه في الاهتمامات، وحاجة كل منها إلى الآخر لتحقيق أهدافه أو إشباع ميوله وحاجاته.(الشخيبي:٢٠٠٢: ٤٦). إن النظرية الوظيفية تتم بالطرق التي تحافظ على توازن عناصر البناء الاجتماعي وأنماط السلوك والتكامل والثبات النسبي للمجتمع أو الجماعات الاجتماعية. (إجلال حلمي:١٩٩٩: ٤).

فالبنائية الوظيفية هي النظرية السوسيولوجية التي يمكن من خلالها دراسة الأنساق الاجتماعية دراسة علمية منظمة لأنها تهتم بدراسة المعوقات الوظيفية لفهم ودراسة الديناميكية والتغير، وهي فوق ذلك لا تقتصر على دراسة الجوانب الاستاتيكية في البناء الاجتماعي، لكنها تنظر إلى المجتمع نظرة كلية.(الجولاني: ١٩٩٣: ٢٦).

إن تفاعل طالبات الدراسات العليا كأعضاء داخل النسق الجامعي يكشف مدى تأثيرهن وتأثرهن بأنظمة وقوانين هذا النسق الاجتماعي من خلال أدائهن لأدوارهن المتوقعة منهن، كما أن وجود قيم ومعايير اجتماعية واضحة ومحددة ومشتركة بينهن كأعضاء داخل النسق الجامعي يؤدي إلى تحقيق الاستقرار وانسجام النظام الاجتماعي وهو محور النظرية البنائية الوظيفية، وهذا الأمر تسعى إليه هذه الدراسة من خلال الكشف عن أهم المشكلات والمعوقات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا، والوصول إلى حلول تطبيقية واقعية تساهم في استقرار النسق الجامعي وتحقيق الانسجام بين أنظمته وإداراته والأفراد المنتمين لهذا النسق .

ثانياً: نظرية الصراع:

ظهرت نظرية الصراع كنقد موجه للنظرية العضوية فهي قادرة على فهم التضامن الاجتماعي وعلى تفسير التوازن بين الجماعات، وقد ترتب على ذلك نتائج فكرية مهمة منها:

١- لم يعد النظام العام في المجتمع هو الحقيقة الأساسية بل أصبح نتيجة نهائية لبعض العمليات الاجتماعية.

٢- اختفت من قاموس المصطلحات المستخدمة في نظرية الصراع بعض المفهومات مثل: الإنسانية والمجتمع، وظهرت مفهومات أخرى مثل الجماعات الخاصة التي تواجه بالحرب والصراع الجماعات المعادية لها، ولتقوم هذه الجماعات بالدفاع عن مصالحها، أو لتعيش هذه الجماعات في حالة من التوتر الإيجابي مع الجماعات الأخرى.

٣- لم يعد تفسير النظام العام في المجتمع مستنداً إلى الاتفاق المشترك بين المعايير والقيم، بل أصبح هذا النظام في ضوء نظرية الصراع نتيجة لعملية القهر التي تفرضها الجماعات التي تمتلك القوة السياسية أو الاقتصادية أو القانونية أو الدينية على الجماعات الأخرى وإخضاع هذه الجماعات المغلوبة على أمرها لمعايير وقيم الجماعات المسيطرة.

٤- فرقت نظرية الصراع بين شكلين من القواعد المنظمة للسلوك الاجتماعي هما: القواعد الأخلاقية، والقانون. ذلك أن مصدرهما مختلف لأن قواعد الأخلاق نظام اجتماعي تلقائي يظهر في الجماعة الداخلية، أما القانون فهو تنظيم للمعايير تفرضه جماعة خارجية استطاعت أن تصل إلى وضع قوي يتيح لها أن تفرض هذه المعايير على بقية الجماعات الأخرى في المجتمع. ويفرق لوكوود بين نوعين من الصراع هما: الصراع الاجتماعيSocial conflict ، والصراع النسقي System conflict

إذ يحدث الصراع النسقي عندما لا يتحقق الانسجام بين مؤسسات المجتمع، مثل ذلك عندما تتوجه المؤسسة السياسية على نحو لا يتفق مع احتياجات المؤسسة الاقتصادية، أما الصراع الاجتماعي فهو الذي يحدث خلال التفاعلات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد والجماعات. ومن هذا المنطلق نشير إلى أنه إذا استطاعت المؤسسات الاجتماعية والأبنية الاجتماعية من توظيف الصراع الذي يحدث داخلها نتيجة العلاقات بين أنساقها والأفراد المنتمين لها، فإنها بذلك تصل إلى نتيجة اجتماعية مرضية تحقق من خلالها التكيف والانسجام بين أنساقها الأمر الذي يؤدي بالضرورة إلى تقدم وازدهار هذا النسق أو البناء الاجتماعي .

الدراسات السابقة

دراسة سنقر (١٤٠٣-١٩٨٣) حول معوقات البحث العلمي، هدفت الدراسة إلى توضيح معوقات البحث العلمي، كما أوضحت مفهوم البحث العلمي وأهميته، وأنواع البحث العلمي التي تتركز في نوعين رئيسيين هما: البحث الأساس والبحث التطبيقي، موضحة اختلاف الدول في توجيهها نحو أنواع البحث العلمي بحسب واقع كل دولة ومشكلاتها وحاجاتها، وأن الاتجاه الصحيح هو تحقيق نوع من التوازن بين الأبحاث الأساسية والتطبيقية، كما أن نشاط أي نوع من النوعين السابقين يتوقف إلى حد كبير على التفاعل الوثيق بينهما. وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة عن العديد من معوقات البحث العلمي التي تحد من فعاليته، ومنها: ضعف الإنفاق على البحث العلمي، وضعف المعدات والأجهزة العلمية، وعدم وجود خطة أو استراتيجية للبحث العلمي.(القحطاني: ٢٠٠٤: ٣٠٨-٣٠٩)

دراسة (دارلا) التي أجريت على عينة عشوائية قوامها(٢٥٠) حائز على درجة دكتوراه التربية، (Ed.D)، ودكتوراه الفلسفة(Ph.P) في مجالي التربية والاتصال في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى الوقوف على الصعوبات التي تعترض طريق المرشحين لنيل الدرجتين السابقتين لإكمال أطروحاتهم العلمية، وجاء من أبرز نتائج الدراسة: أن ضغوط العمل من أكبر الصعوبات التي تعترض سبيل إنجاز الأطروحة العلمية وأن المرشحين الذين يقومون بإجراء بحوث كمية تعترضهم صعوبات أكبر من المرشحين الذين يقومون بإجراء بحوث كيفية فيما يتعلق لجمع المعلومات وتفسيرها، وأن الطالبات المرشحات أكثر عرضة من الطلاب المرشحين لنزعة الكمالية، وهي نزعة إلى رفض كل ما دون مرتبة الكمال في إنجاز الأعمال، وما يترتب عليها من تأخير إكمال الأطروحة، كما أن المرشحات يواجهن صعوبات أكثر من المرشحين في تضييق موضوع البحث(Darla,1990)

ثم أجرى المنيع (١٤١١- ١٩٩١) دراسة بهدف تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؛ لمعرفة الصعوبات ومن ثم تذليل هذه الصعوبات، بالإضافة إلى معرفة واقع الدراسات العليا في جامعة الملك سعود وبعض الدول العربية، ومعرفة حجم التسرب لطلبة الدراسات العليا، ومعرفة مدى مساهمة الدراسات العليا وأقسامها في القطاعات التعليمية، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك طلبة متأخرون عن التخرج، ثم معرفة الجهات التي يجب

أن تقوّم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. واعتمد الباحث في تقويم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود على تحليل السجلات الطلابية، والتي تشمل قوائم بأسماء الطلبة وجهة عملهم ونوع تفرغهم، وبيانات عن الطلبة المنتظمين والمنسحبين والملغي قبولهم والخريجين، وقد توصل البحث إلى أن مساهمة الدراسات العليا في القطاعات التعليمية منخفضة، وأن من بين معوقات التوسع في الدراسات العليا بجامعة الملك سعود قلة التخصصات العلمية والتطبيقية، ونسبة التسرب في الدراسات العليا بلغت(٣٩,٨) من مجموع الطلاب خلال فترة الدراسة، ما بلغت نسبة التفرغ الجزئي في الكليات العلمية(٥٣,١) أما في الكليات النظرية فبلغت(37,8)، كما أنه يوجد تأخر في التخرج لدى طلبة الدراسات العليا، وأن المدة التي يقضيها طالب الدراسات العليا في جامعة الملك سعود أطول من المدة التي يقضيها طالب الدراسات العليا في بعض جامعات الدول العربية والأجنبية، وجامعة الملك سعود لديها الإمكانات اللازمة للتوسع في مجال الدراسات العليا من حيث الإشراف على الرسائل العلمية، حيث تصل نسبة الطلبة للمشرف الواحد إلى(١,٧) في الكليات النظرية و(١,٤) في الكليات العلمية (المنيع: ١٤١١: ٢٢٨)

دراسة القصبي والدخيل(٢٠٠١)حول المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في جامعة الملك فيصل في كلية العلوم الزراعية والأغذية، من خلال دراسة العوائق والصعوبات التي واجهت طلاب الدراسات العليا خلال الفترة من١٤٠٤هـ- ١٤٢٠هـ؛ من خلال فحص سجلات وملفات الملتحقين بكلية العلوم الزراعية والأغذية، واعتمدت الدراسة على المقابلة الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها، طول فترة الدراسة؛ حيث أثبتت الدراسة أن معظم طلاب الدراسات العليا لم يتمكنوا من إنهاء متطلبات التخرج في خمسة فصول دراسية، حيث امتدت فترة بقائهم في البرنامج إلى خمسة عشر فصلاً دراسياً سواء كانت متقطعة أو مستمرة، ويعزى السبب في ذلك إلى عدد من المعوقات، منها: المغادرة النهائية لبعض أعضاء هيئة التدريس من الكلية ممن كانوا يقومون بالإشراف على بعض الطلاب قبل الانتهاء من استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، وعدم حصول المتقدم بالدراسة على الموافقة المستمرة من جهة عمله لاستكمال متطلبات الدرجة، حيث تعيد تلك الجهة النظر في موضوع تفرغ الموظف جزئياً للدراسة العليا، وظروف خاصة بالدارس نفسه(صحية وعائلية)، وعدم الحصول على بيانات ونتائج منطقية للتجارب الحقلية(الزراعية) والتي تتطلب الزراعة لأكثر من موسم؛ مما يجعل المدة المحققة للبحث وكتابة الأطروحة تتجاوز المدة النظامية للدراسة، وعدم توفر الأجهزة اللازمة لاستكمال متطلبات الدراسة والتحليل، وعدم توفر العدد الكافي والمتخصص من الكادر الفني الذي يمكن أن يساعد الطالب في تنفيذ بعض المتطلبات، وعدم توفر المراجع العلمية الحديثة للدارسين في بعض التخصصات، مرافقة الطالبة لزوجها بسبب مغادرة منطقة الدراسة لسبب التعيين أو الترقية أو غير ذلك. (القصبي والدخيل:٢٠٠١: ٢٣٩-٢٤٥)

دراسة البستان(٢٠٠٠) التي كشفت واقع برامج الدراسات العليا بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس- دراسة استطلاعية، تهدف الدراسة إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت حول برامج الدراسات العليا، والتعرف على الاستراتيجيات والسياسة الحالية، والمشكلات والمعوقات التي تواجهها، وكذلك تعرف التوجهات المستقبلية للدراسات العليا، وقد تم اختيار عينة البحث من(٢٤٨) فرداً يمثلون الكليات العلمية والأدبية، والعينة قصدية روعي فيها نوع الاختصاصات العلمية والأدبية، شاملة رؤساء الأقسام وعمداء الكليات ومساعديهم وأعضاء هيئة التدريس. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، هي: ضرورة إعطاء أهمية كبيرة لاستراتيجيات البرامج الحالية للدراسات العليا، ضرورة مراجعة الهيكل التنظيمي للدراسات العليا، كما أوضحت الدراسة أن برامج الدراسات العليا والمقررات الدراسية المطروحة عميقة في النواحي العلمية، كما أكدت أهمية توافر التسهيلات والإعانات لبرامج الدراسات العليا(البستان:٢٠٠٠: ٤١-٨١)

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث **الهدف** يلاحظ أن معظم هذه الدراسات هدفت إلى معرفة معوقات البحث العلمي والصعوبات التي تواجه الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية. حيث ركزت بعض الدراسات على تقويم برامج الدراسات العليا والفئات المنتمية لها، إلى جانب تحديد الفترة الزمنية المستغرقة في إعداد خطة البحث ومعرفة أسباب الإطالة، ومعرفة وتحديد المشكلات التي تعترض ممارسة البحث العلمي. وبالرغم من اختلاف الدراسات السابقة في أهدافها إلا أنها اتفقت في الدعوة إلى الاهتمام بالبحث العلمي وبرامج الدراسات العليا . والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، حيث تهدف إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا.

من حيث **مجتمع البحث والأداة** لوحظ اختلاف مجتمعات الدراسة، فتمثلت العينة في بعض الدراسات في أعضاء الهيئة التدريسية (الذين يقومون بإجراء بحوث علمية)، وتمَّ التعرف على المشكلات التي تواجه البحوث العلمية عن طريق دراسة اتجاهاتهم وآرائهم المتعلقة بهذا الموضوع، وتمثلت العينة في معظم الدراسات الأخرى كدراسة المنيع وغيرها في الطلاب والطالبات المتقدمون لبرامج الماجستير والدكتوراه في مختلف الجامعات، واعتمدت غالبية الدراسات على الاستبانة لجمع البيانات، في حين استخدمت بعض الدراسات المقابلات الشخصية مع بعض أفراد العينة إلى جانب الاستبانة، وتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية في طالبات الدراسات العليا، وتم استخدام الاستبانة كأداة للتعرف على مشكلة البحث.

من حيث منهج الدراسة نجد أن معظم الدراسات السابقة كانت دراسات وصفية تحليلية واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن. وتعد الدراسة الحالية دراسة وصفية واعتمدت على المنهج المسحي الاجتماعي بغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة.

نتائج الدراسة

١- **التساؤل الأول: ما هي المشكلات الإجرائية ذات الطبيعة الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟** توصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات إجرائية تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز، وتمثلت في :صعوبة الحصول على درجة التوفل لعدم تأهيل الطالبات لها، وعدم مساهمة القسم في حل المشكلات التي تعترض طالبة الدراسات العليا، وعدم تعيين مرشد منذ بداية الالتحاق، وعدم توضيح برنامج الدراسة، كما أن الإجراءات الإدارية كانت غير ميسرة وتحتاج إلى وقت طويل، وهناك مشكلات أكاديمية تتعرض لها طالبات الدراسات العليا، هي:استغرقت دراسة المواد المنهجية من(٣-٥) فصول دراسية، كما أن هذه المواد المنهجية لم تسهم بشكل كبير في كتابة الأطروحة العلمية، التي استغرقت كتابتها أكثر من ثلاثة فصول دراسية، فقد أثبتت الدراسة طول الفترة التي تقضيها طالبة الدراسات العليا في اختيار موضوع البحث وكتابة البحث. واجهت طالبات الدراسات العليا مشكلة عدم تعاون مجتمع البحث لعدم تفهمه طبيعة البحث العلمي، وعدم تعاون الجهات الرسمية مع الطالبات، والجداول التالية توضح هذه النتائج.

جدول (٨): توزيع مفردات العينة حسب عدد الفصول الدراسية التي استغرقتها الدراسة المنهجية:

عدد الفصول	التكرار	النسبة %
٣ فصول دراسة	٢٥	٤١.٠
٤ فصول دراسية	٢٧	٤٤.٣
٥ فصول دراسية	٦	٩.٨
أكثر من ٥ (مع التحديد)	٣	٤.٩
المجموع	٦١	١٠٠.٠

من الجدول السابق يلاحظ أن نسبة ٤٤.٣% من أفراد العينة استغرقن ٤ فصول دراسية في دراسة المقررات المنهجية، في حين أن ٤١.٠% منهن استغرقن ٣ فصول دراسية، و٩.٨% استغرقن ٥ فصول دراسية، أما باقي مفردات العينة وتمثلت في نسبة ٤.٩% وكانت أقل نسبة حيث استغرقن أكثر من ٥ فصول دراسية.

جدول (٩): توزيع مفردات العينة حسب مساهمة المواد المنهجية في كتابة الأطروحة العلمية:

مساهمة المواد	التكرار	النسبة %
تساهم إلي حد كبير	٤	٦.٦
تساهم إلي حد ما	٣٧	٦٠.٧
لا تساهم علي الإطلاق	٢٠	٣٢.٨
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق أن ٦٠.٧% من طالبات الدراسات العليا أشرن أن المواد المنهجية المدروسة تساهم في كتابة الأطروحة إلى حد ما، في حين أشار ٣٢.٨% منهن أنها لا تساهم على الإطلاق، وتمثلت أقل نسبة في ٦.٦% حيث أشرن أنها تسهم إلى حد كبير، وقد ارتبط هذا الجدول بالجدول رقم (8)حيث يؤكد الجدولان أن على أن المواد المنهجية المدروسة تساهم إلى حد ما في كتابة الأطروحة رغم أنها تسبب في إطالة البحث وكتاب الخطة، وتعزو الباحثة هذا إلى أنه لا يوجد تنسيق للمواد المنهجية من حيث الكم والكيف وما تقتضيه متطلبات القسم العلمي والبحث.

وتستطيع البنائية الوظيفية أن تقدر بشكل عام ماذا سيحدث في مجتمع ما عن طريق ملاحظة أداء النسق الجزئي لوظيفته، فدراسة النتائج المترتبة على عدم وجود تنسيق في كم وكيف المواد المدروسة تكشف عن تأكيد واضح لضرورة قلب وتبديل النسق وتوزيعه بانتظام ليؤدي إلى ظهور علامات وظيفية متبادلة تساهم في استقرار النظام الاجتماعي.

جدول(١٠)توزيع مفردات العينة حسب عدد الفصول الدراسية لكتابة الأطروحة العلمية مع كتابة الخطة:

عدد الفصول الدراسية	التكرار	النسبة %
فصلين دراسيين	١٨	٢٩.٥
ثلاثة فصول دراسية	١٢	١٩.٧
أكثر من ذلك	٣١	٥٠.٨
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق أن ٥٠.٨% من أفراد العينة استغرقن أكثر من ٣ فصول دراسية في كتابة البحث العلمي متضمنة فترة كتابة الخطة، واستغرق ٢٩.٥% منهن فصلين دراسيين، في حين أن ١٩.٧% منهن استغرقن ثلاثة فصول دراسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (المنيع) و(القصبي والدخيل) اللتان أثبتتا أن المدة المناسبة لإكمال متطلبات الحصول على درج الماجستير تتراوح ما بين (٣ سنوات وتسع شهور-٤سنوات وتسع شهور) ولكنها أثبتت في نفس الوقت أن مدة إنجاز الرسالة تزيد كثيراً عما قدر لها، وأنه يوجد تأخر في التخرج لدى طلبة الدراسات العليا.

جدول (١١): التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب طول فترة الدراسة:

فترة الدراسة طويلة	التكرار	النسبة %
نعم	٤٠	٦٥.٦
لا	٢١	٣٤.٤
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يلاحظ من الجدول السابق أن ٦٥.٦% من طالبات الدراسات العليا عانين من طول فترة الدراسة في حين أن ٣٤.٤% لم يعانين من طول فترة الدراسة، ويؤكد هذا الجدول ما أشار إليه الجدول (١٠) من حيث إن أغلب طالبات الدراسات العليا استغرقن وقتاً طويلاً في كتابة الخطة والبحث العلمي.

جدول (١٢) :التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الأسباب المؤدية لطول فترة الدراسة :

أسباب الإطالة	التكرار	النسبة %	الترتيب حسب الأهمية
صعوبة اختيار موضوع الرسالة وتحديده	٢٣	٣٧.٧	٣
طول الإجراءات الإدارية المتمثلة في الموافقة على الموضوع والخطة	٣١	٥٠.٨	١
عدم تعيين مشرف بمجرد الانتهاء من الدراسة المنهجية	٢١	٣٤.٤	٥
انشغال المشرف بأعبائه التدريسية عن المتابعة والإشراف على الرسالة	٢٨	٤٥.٩	٢
صعوبات اجتماعية وأسرية	٢٢	٣٦.١	٤
أخرى	١٢	١٩.٧	٦

يوضح الجدول السابق أهم الأسباب المؤدية لطول فترة الدراسة حيث كانت حسب الأهمية كالتالي: ٥٠.٨% من الطالبات استغرقن وقتاً طويلاً بسبب طول الإجراءات الإدارية المتمثلة في الموافقة على الموضوع والخطة، و٤٥٩% منهن بسبب انشغال المشرف بأعبائه التدريسية عن المتابعة والإشراف على الرسالة، و٣٧.٧% بسبب صعوبة اختيار موضوع الرسالة وتحديده، و٣٦.١% طالت فترة دراستهن بسبب صعوبات اجتماعية وأسرية، كما أن ٣٤.٤% استغرقن وقتاً طويلاً بسبب عدم تعيين مشرف بمجرد الانتهاء من الدراسة المنهجية، بينما ١٩.٧% من أفراد العينة كانت لهن أسباب أخرى، تمثلت: في اختلاف وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس وعدم اتفاقهم على خطوط عريضة للموافقة على موضوع الدراسة، افتقار المكتبة المركزية للمراجع اللازمة، وصعوبة تطبيق البحث العلمي على المجتمع، وصعوبة الحصول على البيانات اللازمة، طول الإجراءات الإدارية المتمثلة في اختيار لجنة المناقشة ووقت المناقشة ومنح الدرجة العلمية، إلى جانب ندرة التخصص وصعوبة الموضوع، والتأخر في وصول المواد

والتجهيزات لإتمام الجزء العملي. في حين أكدت التفاعلية الرمزية ضرورة توجيه الاهتمام إلى معرفة الصعوبات التي تعاني منها طالبات الدراسات العليا؛ للمساعدة في توجيه وتحديد السلوكيات المتوقعة منهن مما يساعد في صقل الجهود المبذولة وتوجيهها.

جدول (١٣) :التوزيع النسبي لمفردات العينة حسب موافقة الجهات الرسمية:

حالة موافقة الجهات الرسمية	التكرار	النسبة %
ميسرة وفي وقت قياسي	٧	١١.٥
توجد صعوبات إلي حد ما	١٩	٣١.١
صعبة وتحتاج وقت طويل	١٣	٢١.٣
لا يتطلب البحث موافقة جهات رسمية	٢٢	٣٦.١
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يوضح هذا الجدول أن ٣٦.١% من عينة البحث لا يتطلب بحثهن موافقة جهات رسمية، في حين أن ٣١.١% واجهن صعوبات إل حد ما في الحصول على موافقة الجهات الرسمي، أما ٢١.٣% كانت الموافقة صعبة وتحتاج لوقت طويل، وتمثلت أقل نسبة في ١١.٥% حيث كانت الموافقة ميسرة في وقت قياسي.

جدول (١٤) : توزيع مفردات العينة حسب أنواع الصعوبات التي واجهتهن:

أنواع الصعوبات	التكرار	النسبة %	الترتيب حسب الأهمية
الدراسة المنهجية	١٥	٢٤.٦	٧
اختيار موضوع البحث	٣٢	٥٢.٥	٢
إيجاد مشرف	٢٣	٣٧.٧	٥
التعامل مع المشرف	٢٤	٣٩.٣	٤
عدم تفهم المجتمع لطبيعة البحث العلمي	١٧	٢٧.٩	٦
طول الإجراءات الإدارية	٣٤	٥٥.٧	١
القسم العلمي	١٠	١٦.٤	٨
الإمكانات الجامعية	٢٩	٤٧.٥	٣
أخرى	٧	١١.٥	٩

من خلال قراءة الجدول السابق يتضح أنواع الصعوبات التي واجهت طالبات الدراسات العليا حيث كانت كالتالي: ٥٥.٧% من أفراد العينة كانت في طول الإجراءات الإدارية، ٥٢.٥% في اختيار موضوع البحث، و٤٧.٥% في الإمكانات الجامعية، ٣٩.٣% كانت في التعامل مع المشرف، ٣٧.٧% في اختيار وتحديد المشرف، و٢٧.٩% منهن كانت في عدم تفهم المجتمع لطبيعة البحث العلمي، ٢٤.٦% كانت الصعوبات في الدراسة المنهجية،و١٦.٤% كانت صعوباتهن في القسم العلمي، أما أقل نسبة فكانت

١١.٥% أجبن بأخرى حيث تمثلت في: صعوبة التخصص وندرته مما يتطلب توفير مصادر ومراجع، عدم تعاون الجهات الرسمية، تأخر تعيين المشرف، عدم الخبرة في كتابة الخطة.

٢- التساؤل الثاني: ما صعوبات الحصول على المراجع العلمية والمعلومات الميدانية والبحثية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟

توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات متعلقة بتأمين الحصول على المراجع العلمية والمعلومات الميدانية والبحثية، حيث تعاني المكتبة المركزية من ضعف في المراجع العربية والأجنبية، إلى جانب عدم توفر المختبرات والأجهزة الضرورية اللازمة لإجراء التجارب العلمية في جامعة الملك عبد العزيز للحصول على نتائج علمية مرضية.**وفيما يلي توضيح ذلك:**

جدول (١٥): توزيع مفردات العينة حسب توفر المراجع العربية في مكتبة الطالبات:

توفر المراجع العربية	التكرار	النسبة %
تتوفر بشكل كبير	١	١.٦
تتوفر بشكل متوسط	٤٥	٧٣.٨
لا تتوفر علي الإطلاق	١٥	٢٤.٦
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يلاحظ من الجدول السابق أن ٧٣.٨% من طالبات الدراسات العليا أجبن بأن المراجع العربية تتوفر بشكل متوسط في المكتبة المركزية بقسم الطالبات، في حين أن ٢٤.٦% أجبن بأنها لا تتوفر على الإطلاق، بينما تمثلت أقل نسبة في ١.٦% حيث توفرت لهن المراجع بشكل كبير.

جدول (١٦): توزيع مفردات العينة حسب توفر المراجع الأجنبية في مكتبة الطالبات:

توفر المراجع الأجنبية	التكرار	النسبة %
تتوفر بشكل كبير	٢	٣.٣
تتوفر بشكل متوسط	٣٣	٥٤.١
لا تتوفر علي الإطلاق	٢٦	٤٢.٦
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق أن ٥٤.١% من طالبات الدراسات العليا أجبن بأن المراجع الأجنبية تتوفر بشكل متوسط في المكتبة المركزية بقسم الطالبات، كما أنها لا تتوفر على الإطلاق لدى ٤٢.١% من طالبات الدراسات العليا، وكانت أقل نسبة ٣.٣% توفرت لهن المراجع الأجنبية بشكل كبير. وأشارت كثير من الدراسات السابقة لمثل هذه النتيجة حيث

أثبتت دراسة (القصبي والدخيل) أن هناك نقص حاد في المراجع العلمية سواء العربية والأجنبية، حيث يؤثر ذلك في مستوى البحث العلمي المقدم إلى جانب استنفاذ الوقت المخصص للطالب.

جدول(١٧): توزيع مفرات العينة حسب احتياج البحث للمختبرات والأجهزة اللازمة لإتمام البحث:

احتياج البحث إلي الأجهزة والمختبرات	التكرار	النسبة %
نعم	١٩	٣١.١
لا	٤٢	٦٨.٩
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يوضح الجدول السابق أن ٦٨.٩% من أفراد العينة لا يحتاج بحثهن للأجهزة التكنولوجية والمختبرات حيث تمثلت تخصصاتهن في أقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكلية الإدارة والاقتصاد، أما باقي أفراد العينة واللاتي يحتاج بحثهن إلى الأجهزة والمختبرات فكانت نسبتهن ٣١.١% حيث انتسبن إلى كلية العلوم.

جدول (١٨): توزيع مفردات العينة حسب مدى توفر المختبرات والأجهزة اللازمة لإتمام البحث:

مدى توفر الأجهزة التكنولوجية في جامعة الملك عبد العزيز	التكرار	النسبة %
متوفر بشكل جيد	٣	٤.٩
متوفرة بشكل متوسط	١٩	٣١.١
غير متوفرة علي الإطلاق	٢	٣.٣
لا يحتاج البحث إلي الأجهزة والمختبرات	٣٧	٦٠.٧
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يتضح من الجدول السابق أن ٣١.١% أجبن أن الأجهزة والمختبرات متوفرة بشكل متوسط، في حين أن ٤.٩% توفرت لهن الأجهز بشكل جيد، و٣.٣% أجبن بأنها لا تتوفر على الإطلاق.

كما أن العديد من الدراسات السابقة اتفقت جزئياً مع هذه النتيجة حيث أثبتت أن الأجهزة الإلكترونية إلى جانب المختبرات غير متوفرة في الجامعات مما يسبب إعاقة للبحث العلمي، وتأخر في إنجاز الرسالة، مثل دراسة (سنقر) و(القصبي والدخيل).

وتشير الباحثة أن هناك تناقض في إجابة المبحوثات حيث أشرن في الجدول (١٧) أن بحوثهن لا تحتاج إلى الأجهزة بنسبة ٦٨.٩% ، بينما كانت إجابتهن في الجدول(١٨)أن بحوثهن لا تحتاج إلى الأجهزة بنسبة ٦٠.٧%.

٣- التساؤل الثالث: هل هناك مشكلات تفاعلية تتعلق بصعوبة الاتصال بالمشرف؟

توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات تفاعلية تتعلق بصعوبة الاتصال بالمشرف؛ حيث إن الطالبات واجهن صعوبات في عدم توفر المواصلات لتسليم الأوراق المطلوبة في حالة كون المشرف المعين (رجل)، وكانت أهم الصعوبات في كون المشرف (امرأة) عدم تفرغها للإشراف بسبب الأعباء التدريسية.

جدول (١٩): توزيع مفردات العينة حسب الموافقة على اختيار المشرف:

الموافقة على اختيار المشرف	التكرار	النسبة %
نعم	٥٦	٩١.٨
لا	٥	٨.٢
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يلاحظ من الجدول السابق أن ٩١.٨% من أفراد العينة تم تحديد مشرف لهن وهي النسبة الغالبة، أما ٨.٢% لم يحدد لهن مشرف بعد.

جدول (٢٠): توزيع مفردات العينة حسب نوع المشرف

نوع المشرف المعين	التكرار	النسبة %
رجل	٤٣	٧٠.٥
امرأة	١٦	٢٦.٢
لم يحدد بعد	٢	٣.٣
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يوضح هذا الجدول أن ٧٠.٥% من أفراد العينة تم اختيار المشرف (رجل)، أما ٢٦.٢% منهن تم اختيار المشرف (امرأة)، في حين أن باقي أفراد العينة فلم يحدد لهن مشرف بعد. وتشير الباحثة إلى وجود تناقض في إجابة مجتمع البحث في عدم تحديد مشرف لهن حيث كانت النسبة في جدول(١٩) ٨.٢%، أما في هذا الجدول كانت النسبة ٣.٣%، وتعزو الباحثة هذا الأمر إلى عدم وجود تعاون من مجتمع البحث لانشغالهن بالدراسة.

جدول (٢١): توزيع مفردات العينة حسب أسباب اختيار المشرف:

معيار اختيار المشرف	التكرار	النسبة %
الكفاءة العلمية	٤٣	٧٠.٥
السمعة الطبية	٧	١١.٥
قدرة المشرف علي التفاعل الاجتماعي	٢	٣.٣
تفهم المشرف للظروف والمشكلات التي تعترضك	٥	٨.٢
أخرى	٤	٦.٦
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يبين الجدول السابق أن ٧٠.٥% من طالبات الدراسات العليا اخترن المشرف بناءً على الكفاءة العلمية، و١١.٥% بناءً على السمعة الطيبة، و٨.٢% بناءً على تفهمه للظروف والمشكلات التي تعترض الطالبة، و٦.٦% أجبن بأخرى وتمثلت في اختيار المشرف بناءً على التخصص، أو أن القسم اختار المشرف للطالبة. وكانت أقل نسبة ٣.٣% وتم اختياره بناءً على قدرة المشرف على التفاعل الاجتماعي.

جدول(٢٢) توزيع مفردات العينة حسب الصعوبات التي تواجه الطالبة عندما يكون المشرف رجلاً:

الصعوبات	التكرار	النسبة %
عدم توفر المواصلات لتسليم الأوراق المطلوبة	**١٩**	**٣١.١**
عدم تفرغ المشرف بسبب أعبائه التدريسية	**٧**	**١١.٥**
أخرى تذكر	**٥**	**٨.٢**
لا توجد صعوبات	**١٧**	**٢٧.٩**
المشرف(امرأة)	**١٣**	**٢١.٣**
المجموع	**٦١**	**١٠٠.٠**

يتضح من الجدول السابق أن عدم توفر المواصلات لتسليم الأوراق المطلوبة كانت أهم صعوبة واجهت طالبات الدراسات العليا بنسبة ٣١.١% ، وأجاب ٢٧.٩% بأنه لا توجد صعوبات تذكر، وكان ٢١.٣% من أفراد العينة كان مشرفهن(امرأة)، و١١.٥% واجهن صعوبات في عدم تفرغ المشرف بسبب أعبائه التدريسية، أما ٨.٢% من أفراد العينة واجهن صعوبات أخرى، تمثلت في: عدم القدرة على التواصل المباشر مع المشرف، عدم تفهم المشرف لطبيعة البحث حيث تم اختياره من قبل القسم بعد تحديد موضوع البحث، صعوبة الحوار من خلال الهاتف.

جدول (٢٣): توزيع مفردات العينة حسب الصعوبات التي تواجه الطالبة في حالة كون المشرف امرأة:

الصعوبات التي تواجه الطالبة كون المشرف امرأة	التكرار	النسبة %
عدم التفرغ بسبب الأعباء التدريسية	١٠	١٦.٤
عدم التعاون	٢	٣.٣
لا توجد صعوبات	١١	١٨.٠
أخرى	٣	٤.٩
المشرف(رجل)	٣٥	٥٧.٤
المجموع	٦١	١٠٠.٠

يلاحظ من الجدول السابق أن ٥٧,٤% من طالبات الدراسات العليا تم تعيين المشرف لهن (رجل)، وكان ١٨.٠% منهن لا تواجههن صعوبات في كون المشرف(امرأة)، في حين أن أهم صعوبة واجهت طالبات الدراسات العليا في كون المشرف (امرأة) هي: عدم التفرغ بسبب الأعباء التدريسية حيث كانت النسبة ١٦.٤%، و٤.٩% واجهن صعوبات أخرى، تمثلت في: عدم تخصيص ساعات للاجتماع مع المشرف، عدم تحديد المشرف بناءً على رغبة الطالبة، وكانت أقل نسبة ٣.٣% حيث واجهن صعوبة في عدم التعاون.

واستطاعت نظرية الصراع أن تفسر الصراع الاجتماعي الذي يحدث خلال التفاعلات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد والجماعات، حيث أن الصراع يؤدي إلى زيادة قدرة العلاقات الاجتماعية على تحقيق التكيف والتلاؤم في مجتمع ما وبذلك تصل إلى مستويات ونتائج مرضية.

جدول (٢٤) أهم الصعوبات التي واجهت الطالبات بحسب الدرجة الكلية:

م	أهم الصعوبات	التكرار لكلية		
		الآداب	اقتصاد وإدارة	علوم
١	غياب الحوار بين الطالبات وهيئة التدريس	٢	١	٠
٢	عدم توفر المراجع	١٣	٦	١
٣	عدم تعاون مجتمع البحث	٢	١	٠
٤	طول إجراءات التسجيل	٩	٣	٤
٥	عدم تفرغ هيئة التدريس أثناء البحث	٣	١	٢
٦	عدم وضوح برنامج الماجستير	٤	١	٢
٧	انشغال المشرف وعدم متابعته لسير البحث	٧	٤	٤
٨	كثرة المواد المنهجية	٦	٢	٠
٩	عدم كفاية المكافأة	٤	١	٤
١٠	عدم توفر الأجهزة	٠	٠	٦

نلاحظ من الجدول السابق أن أهم الصعوبات التي واجهت طالبات الدراسات العليا بحسب الكلية، هي: (مرتبة حسب توزيع العينة)

- كلية الآداب: (عدم توفر المراجع- طول إجراءات التسجيل- انشغال المشرف عن المتابعة- كثرة المواد المنهجية-عدم وضوح برنامج الماجستير والدكتوراه- عدم كفاية المكافأة-عدم تفرغ عضو هيئة التدريس في حالة إجرائه لبحثه-غياب الحوار بين عضو هيئة التدريس وطالبة الدراسات العليا-عدم توفر الأجهزة)
- كلية الاقتصاد والإدارة: (عدم توفر المراجع-انشغال المشرف عن المتابعة- طول إجراءات التسجيل- كثرة المواد المنهجية- غياب الحوار بين عضو هيئة التدريس والطالبة-عدم تعاون المجتمع-غياب الحوار بين عضو هيئة التدريس وطالبة الدراسات العليا-عدم وضوح برنامج الماجستير والدكتوراه-عدم كفاية المكافأة-عدم توفر الأجهزة)
- كلية العلوم: (عدم توفر الأجهزة- طول إجراءات التسجيل-انشغال المشرف عن المتابعة-عدم كفاية المكافأة-عدم تفرغ عضو هيئة التدريس في حالة إجرائه لبحثه-عدم وضوح برنامج الماجستير والدكتوراه-عدم توفر المراجع-غياب الحوار بين عضو هيئة التدريس وطالبة الدراسات العليا-كثرة المواد المنهجية).

جدول (٢٥): العلاقة بين المعدل والصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا.

الإحصاء	القيمة	درجات الحرية	المعنوية	الدلالة
مربع كاي	١٩.٥٦	١٤	٠.١٥	غير دال
معامل التوافق	٠.٤٩	-	٠.١٥	غير دال

حيث إن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥ فهذا يعني أنه لا يوجد علاقة بين المعدل والصعوبات، بمعنى أن المعدل الذي حصلت عليه الطالبة في مرحلة البكالوريوس لم يكن له علاقة في كونها واجهت صعوبات في مرحلة الدراسات العليا.

جدول (٢٦): العلاقة بين الكلية والصعوبات التي تواجه طالبات الدراسات العليا

الإحصاء	القيمة	درجات الحرية	المعنوية	الدلالة
مربع كاي	٢٣.٥٥	١٤	٠.٠٥	دال
معامل التوافق	٠.٥٣	-	٠.٠٥	دال

حيث إن مستوى المعنوية يساوي ٠.٠٥؛ فهذا يعني أنه يوجد علاقة بين الكلية والصعوبات بمعني أن الصعوبات تختلف باختلاف الكلية، وقد تم توضيح هذه النتيجة في جدول (٢٤) حيث صنفت المشكلات تبعاً لنوع الكلية.

جدول (٢٧): العلاقة بين عدد الفصول الدراسية التي استغرقتها الدراسة المنهجية ومقدار مساهمة المواد المنهجية في كتابة الأطروحة العلمية

الإحصاء	القيمة	درجات الحرية	المعنوية	الدلالة
مربع كاي	١٠.٠٢	٦	٠.١٢	غير دال
معامل التوافق	٠.٣٨	-	٠.١٢	غير دال

حيث إ مستوى ن المعنوية أكبر من ٠.٠٥؛ وهذا يعني أنه لا يوجد علاقة بين عدد الفصول الدراسية المنهجية ومقدار مساهمتها في كتابة الأطروحة العلمية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المواد المنهجية لا تساهم بالقدر المناسب في كتابة الأطروحة العلمية، كما أثبتت نتيجة جدول(٩).

جدول (٢٨): العلاقة بين نوع المشرف المعين وبين الصعوبات التي واجهت الطالبة كون المشرف امرأة.

الإحصاء	القيمة	درجات الحرية	المعنوية	الدلالة
مربع كاي	٤١.٣٢	٨	٠.٠٠	دال
معامل التوافق	٠.٦٤	-	٠.٠٠	دال

حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠.٠٥؛ وهذا يعني أن هناك علاقة قوية جداً بين نوع المشرف المعين وبين الصعوبات التي واجهت الطالبة كون المشرف امرأة، وتم توضيح هذه النتيجة في جدول (٢٣) حيث كانت أهم الصعوبات التي واجهت طالبات الدراسات العليا في كون المشرف (امرأة) عدم التفرغ بسبب الأعباء التدريسية، وكان ذلك بنسبة ١٦.٤%.

جدول (٢٩): العلاقة بين نوع المشرف المعين وبين الصعوبات التي واجهت الطالبة كون المشرف رجل

الإحصاء	القيمة	درجات الحرية	المعنوية	الدلالة
مربع كاي	٥٢.٣١	٨	٠.٠٠	دال
معامل التوافق	٠.٦٨	-	٠.٠٠	دال

حيث إن مستوى الدلالة المعنوية أقل بكثير من ٠.٠٥؛ وهذا يعني أنه يوجد علاقة بين نوع المشرف والصعوبات كون المشرف رجل، وتم توضيح هذه النتيجة في جدول (٢٢) حيث كانت أهم الصعوبات التي واجهت طالبات الدراسات العليا في كون المشرف(رجل) انعدام المواصلات لتسليم الأوراق المطلوبة.

جدول (٣٠): العلاقة بين وضوح برنامج الدراسات العليا بالقسم ومساهمة القسم العلمي .

الإحصاء	القيمة	درجات الحرية	المعنوية	الدلالة
مربع كاي	٣٢.٧٥	٨	٠.٠٠	دال
معامل التوافق	٠.٥٩	-	٠.٠٠	دال

حيث إن مستوى الدلالة المعنوية أقل بكثير من ٠.٠٥؛ وهذا يعني أنه يوجد علاقة بين وضوح برنامج الدراسات العليا بالقسم ومساهمة القسم العلمي في توضيحه لطالبات الدراسات العليا.

ملخص نتائج الدراسة:

تتلخص نتائج الدراسة فيما يلي:

التساؤل الأول: ما هي المشكلات الإجرائية ذات الطبيعة الأكاديمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟ أثبتت الدراسة مايلي:

١- أن هناك مشكلات إجرائية تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز، وتمثلت في :

أ. صعوبة الحصول على درجة التوفل لعدم تأهيل الطالبات لها.

ب. عدم مساهمة القسم في حل المشكلات التي تعترض طالبة الدراسات العليا.

ج. عدم تعيين مرشد منذ بداية الالتحاق.

د. عدم توضيح برنامج الدراسة.

ه. واجهت طالبات الدراسات العليا مشكلة في الإجراءات الإدارية حيث كانت غير ميسرة وتحتاج لوقت طويل.

٢- أن هناك مشكلات أكاديمية تتعرض لها طالبات الدراسات العليا، هي:

أ. استغرقت دراسة المواد المنهجية من (٣-٥) فصول دراسية، كما أن هذه المواد المنهجية لم تساهم بشكل كبير في كتابة الأطروحة العلمية، التي استغرقت كتابتها أكثر من ثلاثة فصول دراسية، فقد أثبتت الدراسة طول الفترة التي تقضيها طالبة الدراسات العليا في اختيار موضوع البحث وكتابة البحث.

ب. واجهت طالبات الدراسات العليا مشكلة عدم تعاون مجتمع البحث لعدم تفهمه طبيعة البحث العلمي.

ج. تعدم تعاون الجهات الرسمية مع الطالبات .

التساؤل الثاني: ما هي صعوبات الحصول على المراجع العلمية والمعلومات الميدانية والبحثية التي تواجه طالبات الدراسات العليا؟

توصلت الدراسة إلى أن هناك صعوبات متعلقة بتأمين الحصول على المراجع العلمية والمعلومات الميدانية والبحثية، حيث تعاني المكتبة المركزية من ضعف في المراجع العربية والأجنبية، إلى جانب عدم توفر المختبرات والأجهزة الضرورية اللازمة لإجراء التجارب العلمية في جامعة الملك عبد العزيز للحصول على نتائج علمية مرضية.

التساؤل الثالث: هل هناك مشكلات تفاعلية تتعلق بصعوبة الاتصال بالمشرف؟

توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات تفاعلية تتعلق بصعوبة الاتصال بالمشرف:

أ. حيث أن الطالبات واجهن صعوبات في عدم توفر المواصلات لتسليم الأوراق المطلوبة في حالة كون المشرف المعين (رجل).

ب. كانت أهم الصعوبات في كون المشرف (امرأة) عدم تفرغها للإشراف بسبب الأعباء التدريسية.

التوصيات

انتهت الدراسة من خلال نتائجها إلى عدد من التوصيات، هي:

١- زيادة الاهتمام بتأهيل طالبات الدراسات العليا للبحث العلمي ويكون هذا التأهيل من مرحلة البكالوريوس حيث يتم تدريبهن على كتابة البحوث العلمية بالطريقة التي تتم بها هذه البحوث في مرحلة الدراسات العليا، إلى جانب تعليمهن اللغة الإنجليزية ومهارات الحاسب الآلي والخدمات المكتبية.

٢- مراعاة حاجات القسم العلمي في متطلبات التسجيل والقبول.

٣- تنسيق المواد المنهجية المدروسة من حيث الكم والكيف، فيتم اختيارها على حسب ما تقضيه متطلبات المجتمع مع مراعاة حداثة هذه المواد ومجاراتها لمعطيات العصر الحديث، فبذلك تستطيع الطالبة اختيار موضوعات البحث الحديثة، مما يثري المجتمع ويخدم قضاياه المتجددة .

٤- زيادة الإنفاق على البحث العلمي لتوفير المختبرات والأجهزة الضرورية اللازمة لإتمام البحث.

٥- تفعيل التعاون الإلكتروني بين المكتبات الجامعية المحلية والعربية والعالمية لتوفير المراجع العلمية العربية والأجنبية، وإعطاء الطالبة معلومات عن أهم الجامعات الموجودة والتي توفر خدمات إلكترونية، وجعل هذه الخدمات متاحة وميسرة وبدون تعقيدات .

٦- وجود قاعة سيمنار مخصصة تلتقي فيه الطالبة بالمشرف (رجل)، بحيث يتم فيها متابعة وتقييم الطالبة خاصة في مراحل البحث الأولى، ويتم تحديد أوقات اللقاء حسبما تقتضيه حاجة البحث والباحث .

المراجع العربية:

-اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات، مجلس التعليم العالي، مجلس جامعة الملك عبد العزيز، الجلسة الرابعة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- البستان،أحمد، واقع برامج الدراسات العليا بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٠٠٠ .
-الجولاني،فادية عمر، التغير الاجتماعي-مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغير، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٩٣.
-حسن، عبد الباسط محمد، أصول البحث الاجتماعي: ط١٢، القاهرة، مكتبة وهبة،١٩٩٨م.
-حلمي، إجلال إسماعيل، العنف الأسري، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،١٩٩٩.
- الشخيبي،علي السيد محمد، علم اجتماع التربية المعاصر،القاهرة، دار الفكر العربي،٢٠٠٢-١٤٢٢هـ.
- سنقر، صالحه، الدراسات العليا في الجامعات العربية حتى عام ٢٠٠٠، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد متخصص ٢، عمّان، ١٩٨٨-١٤٠٨هـ.
- العرابي، حكمت، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، جامعة الملك سعود، ١٤١١-١٩٩١.
-القصبي، عبد الله موسى ويوسف الدخيل، المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل- حالة كلية العلوم الزراعية والأغذية، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية- توجيهات مستقبلية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،مركز النشر العلمي، ٢٠٠١- ١٤٢٢.
- القحطاني، منصور عوض صالح، تمويل البحث العلمي في الجامعات السعودية وسبل تنميته:دراسة ميدانية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى،١٤٢٥-٢٠٠٤.
-قنديلجي، عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، عمان- الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.
-المنيع،محمد عبد الله، تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود خلال تحليل بعض السجلات الطلابية،الرياض، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، مج ٣، عمادة شؤون المكتبات.

المراجع الأجنبية:

Darla, Gemeroth Lonely Days And Lonely Nights: Completing the Dissertation' Paper - Presented At the Annual Meeting of the speech Communication Association, 76th, .Chicago, November 1-4,1990